13683 - عن محمد بن سيرين قال : قدم الجارود فوضع رحله على رحل ابن عفان أو ابن عوف فانطلق صاحب رحله إلى عمر فذكره له فقال : إني لأهم أن أخير الجارود بين إحدى ثلاث : أن أقدمه فأضرب عنقه وبين أن أحبسه بالمدينة مهانا مقضيا وبين أن أسيره إلى الشام فقال : يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيرا فانطلق بهن فلقي الجارود قال : فما قلت له ؟ قال : قلت يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيرا : قال : بلى كلهن لي خيرة إما أن يقدمني فيضرب عنقي فوا ما أراه ليؤثرني على نفسه وإما أن يحبسني في المدينة مهانا مقضيا في جوار قبر رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأزواج النبي صلى ا عليه وسلّم فما أكره وإما أن يسيرني إلى الشام فأرض المحشر وأرض المنشر قال : فانطلق فلقي أمير المؤمنين فذكر ذلك له فقال : أين هو ؟ أرسلوا إليه فأرسلوا إليه فجاء فقال : إيه ( إيه : إيه اسم فعل الأمر ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عمل فإن وصلت نونت . فقلت : إيه حدثنا . انتهى . المختار من صحاح اللغة ( 26 ) ب ) من شهودك ؟ قال : أبو هريرة قال : أخيتنك أما وا لأوجعن متنه بالسوط فقال : وا ما ذاك بالعدل أن يشرب ختنك ( ختنك : الختن بالتحريك : كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ وهم الأختان هكذا عند العرب وأما عند العامة فختن الرجل زوج ابنته . الصحاح للجوهري ( 5 / 2107 ) ب ) وتجلد ختني قال : ومن ؟ قال : علقمة قال : الصدوق أرسلوا إليه فجاء فقال لأبي هريرة : بما تشهد ؟ قال : أشهد أني رأيته يشربها مع ابن دسر حتى جعلها في بطنه وقال لذلك : بما تشهد ؟ قال : وتجوز شهادة الخصي قال : ما رأيته شربها ولكني رأيته مجها ( مجها : أي صبها . ومنه مج لعابه : إذا قذفه . النهاية ( 4 / 297 ) ب ) قال : لعمري ما مجها حتى شربها ما حابيت بالإمارة منذ كنت عليها رجلا غيره فما بورك لي فيه اذهبوا به فاجلدوه .

( ابن جرير )